

Distr.: Limited
13 March 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الثانية

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٥ من جدول الأعمال

الجزء الوزاري الرفيع المستوى

إعلان وزاري ورسالة إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من تقديم رئيس
الجزء الوزاري الرفيع المستوى، خوان ماير مالدونادو (كولومبيا)، على أساس
مشاورات غير رسمية

١ - نحن، الوزراء المسؤولون عن الغابات في بلداننا، نؤكد من جديد التزامنا بالمبادئ المتعلقة بالغابات ومجدول أعمال القرن ٢١، المعتمدين في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو في ١٩٩٢. وقد أحرز تقدم كبير منذ ذلك الحين. فقد أثّرت المداولات التي جرت في إطار الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وعُينا المشترك للقضايا المتعلقة بالغابات ولطبيعتها المعقدة. وإننا ندرك المساهمة الكبيرة التي قدمتها العمليات الإقليمية ونشجع على الاستمرار في تعزيزها. غير أننا ندرك أيضا أن الكثير ما يزال ينبغي عمله.

٢ - نلتزم بتنفيذ مقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وبينما ندرك أن البلدان مسؤولة في المقام الأول عن تنفيذ هذه المقترحات، نؤكد أهمية تعزيز المجتمع الدولي للتعاون في مجالات المالية، والتجارة، ونقل التكنولوجيا السليمة بيئيا وبناء القدرات، اللازمة لضمان الإدارة المستدامة للغابات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ونشدد على أهمية البرامج الوطنية

المعنية بالغابات أو النهج المشابهة، ودور المعايير والمؤشرات في مجال الإدارة المستدامة للغابات، ونظم الترخيص الطوعي.

٣ - نؤكد أن الغابات والأشجار خارج الغابات تغطي حوالي ثلث سطح الأرض، وأن رفاه الكوكب والبشرية في المجال الاقتصادي، والاجتماعي والبيئي مرتبط بإدارة المستدامة للغابات ارتباطاً وثيقاً. وإننا قلقون بشأن استمرار تزايد إتلاف الأحراج على صعيد العالم وتدهور الغابات والتربة، ونحن ملتزمون بالعمل على عكس هذه الاتجاهات.

٤ - نؤكد من جديد أن للدول السيادة والحق غير القابل للتصرف في أن تستخدم غاباتها وتديرها، وتنمّيها وفقاً لاحتياجاتها الإنمائية ومستوى تنميتها الاجتماعية الاقتصادية وعلى أساس السياسات الوطنية المتسقة مع التنمية المستدامة والقانون، بما في ذلك تحويل هذه المناطق لأغراض أخرى تدخل في إطار خطة التنمية الاجتماعية الاقتصادية الشاملة وعلى أساس سياسات الاستخدام الرشيد للأراضي، وبما يتسق مع المبادئ الأخرى المتعلقة بالغابات.

٥ - إن الإدارة المستدامة للغابات في كل من الغابات الطبيعية والمغروسة أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. فالغابات تؤثر وتتأثر بقطاعات أخرى. وبالتالي، فإن السياسات والنهج المعمول بها في جميع القطاعات ينبغي وضعها مع مراعاة أثرها على مختلف القطاعات.

٦ - تقتضي إدارة جميع أنواع الغابات والمحافظة عليها واستدامتها وتنميتها بشكل مستدام التوفيق بين المصالح المتنوعة وأحياناً المتضاربة ويهم ذلك الحكومات والمالكين في القطاعين العام والخاص، والمديرين وغيرهم من أصحاب المصالح. ونشدد على أهمية مشاركة أصحاب المصالح المتعددة في الأنشطة الرامية إلى الإدارة المستدامة للغابات. فهناك فرص عديدة وينبغي اغتنامها لإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تعزيز التعاون عند وضع السياسات والبرامج وتنفيذها.

٧ - ومن التحديات القائمة من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات جعلها ذاتية التمويل على المدى الطويل والإقرار بقيمة الوظائف، والسلع والخدمات المتعددة التي تقدمها الغابات. ونؤكد على أهمية التجارة، وبناء القدرات التجارية على الإدارة المستدامة للغابات. ولمصادر التمويل الوطنية والدولية التابعة للقطاعين العام والخاص أدوار تكميلية في تحقيق هذا الهدف. وسيلزم تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية، بالمستويات المتفق عليها فعلاً، إذا أريد للبلدان النامية أن تحقق الأهداف والغايات الإنمائية المتفق عليها دولياً وغيرها من أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها، ولا سيما من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات.

٨ - إن الروابط القائمة بين الغابات، والفقر، وأنماط الإنتاج والاستهلاك والتعاون الدولي، بالإضافة إلى الحكم بجميع مستوياته، أمر حاسم للتصدي للأسباب الكامنة وراء إتلاف الأحراج وتدهور الغابات. وإننا نؤكد الدور الذي تقوم به الإدارة المستدامة للغابات في جميع البلدان من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك التنمية الريفية واستدامة أسباب العيش.

٩ - ونؤكد الطابع الفريد للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، الذي أنشئ من أجل تيسير وتنسيق عملية تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد الوطني، والإقليمي والعالمي من خلال اتباع نهج كلي شامل. ونلتزم بتعزيز الدور القيادي للمنتدى وبإنجاحه. ونؤيد خطة عمل المنتدى، ونرحب ببرنامجه عمله المتعدد السنوات ونؤيد الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. ونشدد على ضرورة إقامة تعاون شامل للقطاعات بين الأعضاء في الشراكة، وبين العمليات الإقليمية والحكومات على الصعيدين الوطني والدولي.

١٠ - ونشدد كذلك على ضرورة أن يعزز المنتدى التفاعل مع اتفاقيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية التي تتناول هذا الموضوع، ويتبادل التجارب والدروس المستفادة على الصعيد القطري ويشارك في الحوار مع المنظمات الأعضاء في الشراكة ومع غيرها من أصحاب المصالح.

١١ - ندعو الشراكة إلى دعم عمل المنتدى وإلى المساهمة بنشاط في تنفيذ الاقتراحات العملية للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بما في ذلك من خلال مواردها التقنية والمالية. ونلاحظ إطار عمل الشراكة لدعم عمل المنتدى وندعو البلدان الأعضاء إلى ضمان أن تكون مجالات أولوياتها قد تمت معالجتها من قبل هيئاتها الإدارية.

١٢ - إن عمل اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا والاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وغيرها من الاتفاقيات ذات الصلة هو تكملة ودعم لخطة عمل المنتدى. وندعو الأطراف في تلك الاتفاقيات إلى أن تدعم حسب الاقتضاء تنفيذ الاقتراحات العملية للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في إطار تنفيذ الاستراتيجيات وبرامج العمل الوطنية وتشجيع التعاون والتنسيق الفعال بين الاتفاقيات والمنتدى وكذلك بين أماناتها العامة وبين الأمانة العامة للمنتدى.

١٣ - نؤكد أن الغابات تمثل مستودعا رئيسيا وغنيا للتنوع البيولوجي ونشجع التعاون الفعال بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمنتدى في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ونلاحظ مع التقدير إعداد برنامج عمل منقح ذي منحى عملي عن الغابات والتنوع
كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف السادس.

١٤ - يتيح مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة فرصة فريدة لتعزيز الالتزامات السياسية
وتعزيز التعاون الدولي في مجال الإدارة المستدامة للغابات وكذلك لدعم تنفيذ الاقتراحات
العملية للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.
وندعو إلى القيام بمبادرات عملية ومحددة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات فيما بين
الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين. بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمعات الأصلية والمحلية
والمنظمات غير الحكومية. ونرى أن هذه الشراكات تمثل نهجا مفيدا لاستكشاف السبل
والوسائل مع أصحاب المصلحة المعنيين لتحديد المبادرات ذات المنحى العملي من أجل تعزيز
تنفيذ الاقتراحات العملية للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي
المعني بالغابات.

١٥ - وندعو المؤتمر إلى:

(أ) إبراز التنمية المستدامة للغابات كوسيلة حيوية للقضاء على الفقر والحد من
تدهور الأرض والموارد وتحسين إمكانات الأمن الغذائي وكذلك فرص الحصول على مياه
الشرب المأمونة والطاقة الميسورة وإلى تسليط الضوء على الفوائد المتعددة العائدة من الغابات
والأشجار الطبيعية والمزروعة لرفاه الأرض والبشرية؛

(ب) تعزيز الالتزام السياسي لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات وذلك بتأييدها
بوصفها أولوية من أولويات جدول الأعمال السياسية الدولية مع إيلاء الاهتمام التام للصلة
بين قطاع الغابات والقطاعات الأخرى باتباع نهج متكاملة؛

(ج) نحث البلدان المتقدمة النمو التي لم تبذل بعد جهودا لتحقيق الهدف
المتمثل في تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي كمساعدة إنمائية رسمية
للبلدان النامية وكذلك قيام البلدان المتقدمة النمو بتخصيص نسبة ٠,١٥ في المائة إلى ٠,٢٠
في المائة من الناتج القومي الإجمالي لمصلحة أقل البلدان نموا مثلما أكدته من جديد مؤتمر الأمم
المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا على أن تفعل ذلك ونشجع البلدان النامية على أن
تبني على التقدم الذي تحقق لضمان استخدام المساعدة الإنمائية الرسمية بطريقة فعالة
للمساعدة في تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية. كما ندرك الجهود التي يبذلها جميع المانحين
ونثني على المانحين الذين تجاوزت مساهماتهم الهدف بالفعل أو وصلت إليه أو هي في ازدياد
من أجل الوصول إليه، ونؤكد أهمية الالتزام من أجل فحص الوسائل والأطر الزمنية لتحقيق
الأهداف والغايات؛

(د) ندعو إلى اتخاذ إجراء عاجل لإنفاذ قانون الغابات المحلي وبشأن الاتجار غير المشروع في منتجات الغابات بما في ذلك الموارد البيولوجية للغابات على أن يقدم المجتمع الدولي الدعم بتوفير الوسائل لبناء القدرات البشرية والمؤسسية ذات الصلة بإنفاذ التشريعات الوطنية في هذه المجالات؛

(هـ) ندعو إلى اتخاذ إجراء عاجل على الصعيد الوطني والدولي لتعزيز وتسهيل السبل لتحقيق الحصاد المستدام للأخشاب وبالتالي معالجة حصاد الأخشاب على نحو غير مستدام؛

(و) ندعو بصفة خاصة إلى اتخاذ مبادرات لمعالجة احتياجات تلك الأجزاء من العالم التي تعاني في الوقت الحاضر من الفقر والمعدلات المرتفعة لاجتثاث الغابات وحيث يجد التعاون الدولي ترحيباً من الحكومات المتضررة؛

(ز) إنشاء وتعزيز الشراكات والتعاون الدولي لتسهيل توفير الموارد المالية بشكل متزايد ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً والتجارة وبناء القدرات وإنفاذ القانون المتعلق بالغابات وحُسن الإدارة في جميع المستويات والإدارة المتكاملة للأراضي والموارد لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات بما في ذلك تنفيذ الاقتراحات العملية للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛

(ح) تعزيز التعاون الدولي في مجالات المالية ونقل التكنولوجيا السليمة بيئياً والتجارة وبناء القدرات لضمان الإدارة المستدامة للغابات؛

(ط) ندعو البلدان والشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى التعجيل بتنفيذ الاقتراحات العملية للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتكثيف الجهود بشأن تقديم التقارير إلى المنتدى من أجل المساهمة في تقييم التقدم المحرز في عام ٢٠٠٥.

١٦ - نتعهد نحن الوزراء بالالتزام المستمر بالترتيب الدولي المعني بالغابات وبالمشاركة في المنتدى ونوافق على أن نلتقي مرة أخرى في الدورة الخامسة للمنتدى في عام ٢٠٠٥ من أجل استعراض فعالية هذا الترتيب الدولي بالمقارنة إلى المعايير التي سيتم الاتفاق عليها.